

انكم ما كنتم فينادون بنا اخراجنا فيجابون اوله تكونوا فينادون الفارنا  
اخراجنا نعمل صالحا فيجابون اوله نعملكم فينادون الفار بل جعون فيجابون  
اخسوا فيها في حرف اي انه كان في وقتهم بالفتح معني لانه السخري بالضم  
والكسر مصدر سخر كما لسخ الا ان في بالنسب زيادة قوة في الفعل كما قيل  
المخصوصية في الخصوص وعن الكسا والفران المكسور من الحزن والضموم  
من السخر والعبودية ان يسخرهم ويستعبدهم والاول من ذهب الخليل وسيبويه  
قيل في اصحابه وقيل اصحاب الصفة خاصة ومعناه انما تسموهم هزوا  
وتشاكلتمهم ساخرين حتى اتسومكم بتشاكلتمهم على تلك الصفة ذلك  
اي تركتم ان تذكروني فتخافوني في اولياي وقرى ائمتهم بالفتح فالكسر استيناف  
اي فاروا حيث صبروا الجوزوا ابصرهم احسن الجزا والفتح على انه مفعول  
جزيتهم كقولك جزيتهم فواتهم قول في مصاحف اهل الكوفة وقيل في  
مصاحف اهل الحرمين والشام ففي قال ضمير الله اول الامور وسولم من  
المليكة وفي قل ضمير الملك وبعض رواس اهل النار استقصوا مائة  
لبنهم في الدنيا بالاضافة الى خلودهم ولباهم فيه من عز اباط الخ الممتحن  
يستطيل ايام محنته ويستقصر مآثر عليه من ايام الدعاء اليها اولاهم  
كانوا في سرور و ايام السرور قصار اولان المقضي في حكم ما لم يكن وصددهم  
الله في فعاله لسي لثمتهم في الدنيا ونحمتهم على عقلمتهم التي كانوا عليها وقرى



فصل العادين والمعز لا تعرف من عدد تلك المستبين الا انما استقله ونحسه  
يوما او بعض يوم لما نخر فيه من العذاب وما فينا ان نعد بها كره فيل من  
فيها ان بعد ومن يقد ان يلقى اليه فكره وبقيل افسال المليكة الذي يعبر  
اعصار العباد ومحصول اعمالهم وقرى العادين بالتحفيف في الظلم فانهم  
يقولون كما تقول وقرى العادين اي القدام المعمرين فانهم يستقصرون  
وكيف من دونهم وعن ابن عباس افساهم ما كانوا فيه من العذاب بين  
المتخفين عيشا حال اي عابثين كقوله لا عيبين او مفعول الذي ما  
خلقناكم للعبث ولم يدعنا الي خلقكم الاحكامه اقتضت ذلك هي ان  
يتعدكم ونكفكم الشاق من الطاعان وتزل المعاصي ثم نرجعكم  
من دار التكليف الي دار الجزاء فثيب المحسن ونعاقب المسي وانكم  
الينا لا نجعون معطوف على انا خلقناكم ونجوز ان يكون معطوفا  
على عيشا اي للعبث ولترككم غير مرجوعين وقرى تجعون بفتح  
التا الحق الذي يحق للملك لان كل شيء منه واليه او الثابت  
الذي لا يزول ملكه وصف العرش بالكرم لان الرحمة تترك له  
والحز والبركة اول نسبتته الي الكرم الاكبر بين كما يقال بيت كرم اذا  
كان ملكوه كراما وقرى الكرم بالرفع ونحوه وذو العرش المجيد لا  
يهران له كقوله ما لم ينزل به سلطانا وهي صفة لازمة نحو قوله

حاسر

ن

ونها

اكره